C 2011/INF/16

A

April 2011

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国粮食及农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

المؤتمر

الدورة السابعة والثلاثون

روما، 25 يونيو/حزيران–2 يوليو/تموز 2011

تقرير عن حالة التدقيق في القضايا الجنسانيّة في منظمة الأغذية والزراعة

موجز

تعطي هذه الوثيقة لمحةً عامةً عن:

- العملية والأهداف المتصلة بالتدقيق في القضايا الجنسانية في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، بتفويض من المنظمة نفسها، والتي يتمّ تطبيقها بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة الذي أصبح جزءًا من نظام قضايا المرأة في الأمم المتحدة؛
- السياق الذي تمّ تفويض التدقيق فيه؛
- التزام منظمة الأغذية والزراعة المتجدّد بالمساواة بين الجنسَيْن.

سيتمّ عرض تقرير التدقيق في القضايا الجنسانية والتوصيات ذات الصلة في الدورة التي ستعقدها لجنة البرنامج في أكتوبر/تشرين الأول 2011 مع تقرير تقييم القضايا الجنسانية والتوصيات الصادرة عنه.

الإجراءات التي يُقترح على المؤتمر اتخاذها

المؤتمر مدعو للاطلاع على العمل المنجَز حتى اليوم في إطار التدقيق في القضايا الجنسانية في منظمة الأغذية والزراعة وعلى تكامل هذا العمل مع تقييم القضايا الجنسانية على مستوى المنظمة، بهدف مراعاة القضايا الجنسانية في المنظّمة ككلّ على نحو أفضل.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

MA968/A

تقرير عن حالة التدقيق في القضايا الجنسانية في منظّمة الأغذية والزراعة

1– لطاما اعترفت الأمم المتحدة بأهميّة المساواة بين الجنسَيْن[1]. وعلى مرّ العقدَيْن الماضيَيْن، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات عديدة تدعو منظّمات الأمم المتحدة إلى إدراج المساواة بين الجنسَيْن في برامجها. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2006، اعتمد مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق سياسة حول المساواة بين الجنسَيْن على نطاق منظومة الأمم المتحدة، فكان على منظّمات الأمم المتحدة "السعي وراء تحقيق أهداف المساواة بين الجنسَيْن وتمكين المرأة ... من خلال التطبيق المتماسك والمنسَّق لمراعاة القضايا الجنسانية." وفي عام 2009، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة قرارًا يدعو الأمين العام إلى التبليغ "عما تُحرزه هيئات الأمم المتحدة من تقدم في إدراج البُعد الجنساني في تصميم السياسات والبرامج كافةً، وتطبيقها، ومراقبتها، وتقييمها وفي بناء القدرات، بما في ذلك من خلال التدريب الإلزامي للموظّفين والكوادر كافةً والتدريب الخاص لكبار المدراء، كوسيلة أساسيّة من أجل تعزيز الوعي، والمعرفة، والالتزام، والمهارات لديهم، بالإضافة إلى توطيد جهود التعاون حرصًا على دمج القضايا الجنسانية بشكل فاعل في منظومة الأمم المتحدة."

2– ولطالما اعترفت منظمة الأغذية والزراعة بأهميّة تعزيز المساواة بين الجنسَيْن من أجل تحقيق الأمن الغذائي العالمي وبذل الجهود الضروريّة كافةً من أجل الامتثال لقرارات الأمم المتحدة ودمج القضايا الجنسانية في مقاربة شاملة تضمن نجاحًا أكبر في هذا المجال.

3– ووفق تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن حالة الأغذية والزراعة في الفترة 2010 – 2011، فإنّ "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ليس فحسب الشيء الصحيح الذي يجب تحقيقه بل هو أيضاً حاسم الأهميّة للتنمية الزراعية وللأمن الغذائي[2]". ويُقدّر التقرير كلفة الاختلالات في القضايا الجنسانية في القطاع الزراعي التي تتكبّدها الدول من حيث الجوع والإنتاجيّة الزراعيّة.

4– ومن شأن سدّ الفجوة بين الجنسَيْن على صعيد الغلال من خلال الحرص على أن تكون للمزارعات القدرة على النفاذ ضمن الشروط نفسها على غرار المزارعين إلى الموارد الإنتاجيّة مثل الأراضي، والائتمانات، والمدخلات

[1] تُشير العبارة "المساواة بين الجنسَيْن" في هذا التقرير "إلى تمتّع المرأة والرجل بالحقوق والفرص والمستحقات المتساوية في الحياة المدنيّة والسياسيّة" (الفاو، 2009 ج، ص. 4).

[2] الفاو، *حالة الأغذية والزراعة 2011، المرأة والزراعة: سد الفجوة الجنسانيّة من أجل التنمية*، روما، إيطاليا، 2011.

الزراعيّة والخدمات والمعلومات، إعطاء دفع للإنتاج الزراعي في البلدان النامية بنسبة تتراوح بين 2.5 و4 في المائة وبالتالي الحدّ من الجوع بنسبة 12 إلى 17 في المائة، أي ما يعني إخراج 100 إلى 150 مليون شخص من دوّامة الجوع في العالم.

5- وبناء على توصية مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، أطلقت المنظّمة في عام 1989 أول خطة عمل لها للمرأة في التنمية (1989–1995) وفي عام 2002، أول خطة عمل حول القضايا الجنسانية والتنمية (2002–2007). لكن، وفق التقييم الخارجي المستقل في عام 2007 لمنظمة "الفاو"، كان التقدم في مسائل المساواة بين الجنسَيْن بطيئًا وغير متساوٍ وسجّلت المنظّمة "أداء دون الأداء المنشود في مجال المساواة بين الجنسَيْن نظرًا إلى أهميّة الموضوع بالنسبة إلى ولايتها." وقد أظهر التقييم الخارجي المستقل أنّه لا يزال من الضروري إدراج القضايا الجنسانية بشكل كامل في مجالات عمل منظمة "الفاو"، وأنّ المساواة بين الجنسَيْن لا تزال تُعتبَر بشكل عام من مسؤولية شعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفيّة وأنّ الوحدات الأخرى غير هذه الشعبة عليها أن تتحمّل مسؤوليّاتها كافةً في ما يتعلّق بالقضايا الجنسانيّة. كما يوصي التقييم منظّمة الأغذية والزراعة بالتركيز بشكل أكبر على التدريب في مجال التحليل الجنساني وأن تكون القضايا الجنسانية مدرجةً بالكامل في الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة بدل أن يكون ضمن خطة منفصلة. وتطبيقًا لهذه التوصية الأخيرة، وضعت الدول الأعضاء في منظمة "الفاو" الهدف الاستراتيجي "كاف" الذي يدعو إلى المساواة بين الجنسَيْن في النفاذ إلى الموارد، والسلع، والخدمات، وصنع القرارات في المناطق الريفيّة.

6- وطلبت منظّمة الأغذية والزراعة إجراء تدقيق في القضايا الجنسانية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للمرأة/نظام قضايا المرأة في الأمم المتحدة في عام 2010 من أجل الامتثال بشكل أفضل لسياسات الأمم المتحدة الخاصة بمراعاة القضايا الجنسانية وللتهيؤ على نحو أفضل لتحقيق الهدف الاستراتيجي "كاف". و قد ركّز التدقيق على الآليّات التنظيميّة والنظم والمسائل البنيويّة بدل التركيز على أداء البرامج، بما أنّها تشكّل أساسًا ضروريًّا لوضع برنامج أكثر تجانسًا. وفي هذا السياق، طلبت لجنة البرامج في منظّمة الأغذية والزراعة في العام نفسه تقييم القضايا الجنسانية كمبادرة موازية إنّما منفصلة ركّزت بشكل واسع على برامج منظمة "الفاو" ومشاريعها ومواردها البشريّة. وكان من المتوقَّع أن ينتهي هذا التقييم في أبريل/نيسان 2011. وتشكل عمليتا التدقيق والتقييم تحليلاً شاملاً لسجلّ منظمة الأغذية والزراعة وطريقة عملها، ممّا يسمح بالمضي قدمًا بمزيد من التبصّر.

7- وكانت أهداف التدقيق في القضايا الجنسانية كالآتي:

–تحديد مواطن القوة، والممارسات الجيدة، ومواطن الضعف، والفجوات، والتحديات في الآليات والعمليّات المؤسّسيّة لدمج القضايا الجنسانية وتحليلها؛

– تقييم القدرات المؤسسية لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل تأدية ولايتها وتطبيق الهدف الاستراتيجي "كاف" المتعلّق بمراعاة القضايا الجنسانية؛

– صياغة إطار للمساءلة من أجل مراعاة القضايا الجنسانية على المستويات كافةً في منظّمة "الفاو" والتوصية بعمليّة مؤسسية محددة لهذا الإطار؛

– إصدار توصيات عمليّة حول كيفيّة تعزيز قدرات منظمة "الفاو" المؤسسية لمراعاة القضايا الجنسانية.

8– وكان السؤال الأساسي للمدقّقين في القضايا الجنسانية: إلام تحتاج منظمة "الفاو" لتكييف آليّاتها وعمليّاتها المؤسسية من أجل مراعاة المساواة بين الجنسَيْن في المنظّمة ككلّ؟

9– وقد أنهى فريق التدقيق عمله في غضون أربعة أشهر وعمل وفق مقاربة تشاركيّة ومجموعة من المنهجيّات، بما في ذلك مراجعة الوثائق وإجراء مسح على شبكة الإنترنت لموظّفي الفئة الفنية والاستشاريين بعقود طويلة الأمد وإجراء مناقشات جَماعيّة مع جهات التواصل الجنسانيّة وممثّليها، والتقييمات الذاتيّة، وتقييمات الأقسام ضمن شعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفيّة، والمقابلات والمناقشات الجَماعيّة في المقر الرئيسي، وثلاثة من المكاتب الإقليمية، واثنين من المكاتب الإقليمية الفرعية، وثلاثة من المكاتب القطريّة.

10 – وانتهى التدقيق في ديسمبر/كانون الأول 2010 وصدر عنه تقرير حلّل الدعم المؤسسي للقضايا الجنسانيّة الذي تنظر منظّمة الأغذية والزراعة حاليًّا فيه، واقترح توصيات من شأنها تعديل البنى الحالية بطريقة تضمن مراعاة القضايا الجنسانية بشكل أفضل في المنظمة ككلّ. وقد بدّأت المنظّمة العمل على بعض التوصيات. وسيتمّ عرض نتائج التدقيق وتوصياته مع النتائج الصادرة عن تقييم القضايا الجنسانية على لجنة البرنامج في الدورة التي ستعقدها في أكتوبر/تشرين الأول 2011.